خطف اجنبي بوسط الصومال:

«أميصوم» تبدأ حملة عسكرية لتعزيز أمن مقديشيو

■،، أديس أبابا/وكالات

بدأت قوة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال "أميصوم" حملة لتعزيز مواقعها بالمناطق الشمالية من العاصمة مقديشيو، وتمكين القوات الحكومية الصومالية من تأمين الأطراف الشمالية للمدينة.

وأكدت أميصوم في بيان وزعه الاتحاد الإفريقي أمس بأديس أبابا أن الحملة تمكنت حتى الآن من تأمين جامعة مقديشيو ومنطقة "مقبرة البركات"، وأنهما حالياً تحت سيطرة الحكومة الصومالية.

وأفاد البيان أن العملية تسير بشكل جيد، وأن قوة "أميصوم" بالتعاون مع قوات الحكومة تمكنت سريعا من تحقيق هدفها لتأمين الأطراف الشمالية للمدينة.

إلى ذلك اعلن مسؤول في قوات الأمن المحلية وشاهد أمس خطف اجنبي لم تكشف هويته في جنوب مدينة غالكايو بمحافظة غالمودوغ (وسط) التي تتمتع بشبه حكم ذاتي.

وقال المسؤول الامني علي عبدالرحمن "تبلغنا خطف اجنبي في غالمودوغ". واضاف ان هذا الأجنبي الذي خطف حين كان على طريق المطار، يعمل لحساب الحكومة المحلية. ولم يقدم مزيدا من الايضاحات حول هويته وهوية خاطفيه.

من جهته، قال الشاهد علي عبدالقادر ان المخطوف "كان في سيارة عندما اوقفت سيارتا بيك اب تقلان مسلحين السيارة وخطفوه". واضاف "انه رجل ابيض". ولم يكن في وسعه اعطاء مزيد من التفاصيل.

وفي اكتوبر، خطف ثلاثة من موظفي مؤسسة دانيش دمينينغ غروب غير الحكومية، وهم أمريكية ودنماركي وصومالي قرب مطار غالكايو. وافرج في وقت لاحق عن الموظف الصومالي.

وكانت المدينة التي تتوسط منطقتي بونتلاند وغالمودوغ الصوماليتين اللتين تتمتعان بشبه حكم ذاتي، مسرحا لمواجهات عنيفة بين مجموعات سياسية واحزاب متنافسة في سبتمبر.

ولا توجد في الصومال حكومة فعلية وهي في حالة حرب اهلية منذ ٢٠ عاماً. واتاح هذا الوضع بروز عدد كبير من الميليشيات والمتمردين الاسلاميين ومجموعات من القراصنة التي تسيطر على اجزاء متفاوتة المساحة من الاراضي الصومالية.

وفي سبتمبر، وقعت غالمودوغ وبونتلاند خريطة طريق لاعادة اعمار البلاد مع الحكومة الانتقالية الصومالية في مقديشو.

وتعارض غالمودوغ وبونتلامد حركة الشباب الاسلامية المتمردة التي تعلن انتماءها إلى تنظيم القاعدة الساعي للاطاحة بالحكومة الانتقالية الصومالية ويسيطر على قسم كبير من جنوب الصومال.

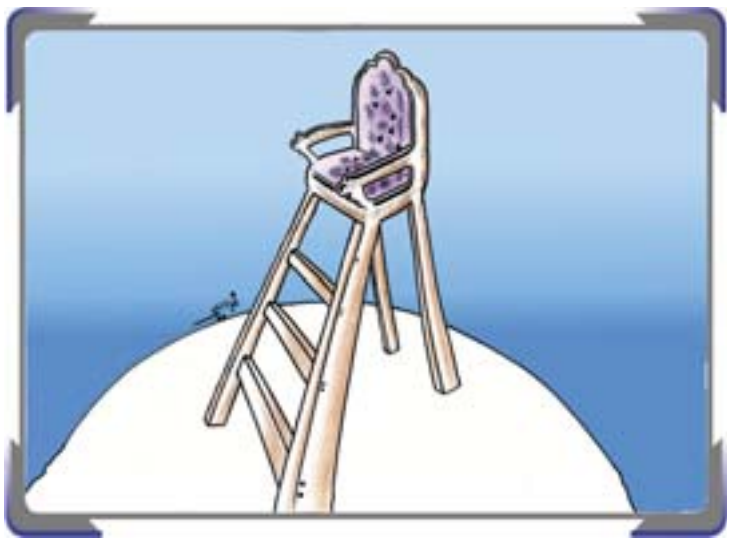

الكونجرس يسعى لتضييق الخناق على طهران وبكين تحث على استئناف المفاوضات النووية

إيران تتراجع عن تهديد السفن الأمريكية

■،، طهران/ وكالات

تراجع الحرس الثوري الإيراني أمس عن تهديداته لنشر سفن حربية أمريكية في الخليج، واعتبرها أنشطة روتينية، مؤكداً "أن المناورات البحرية الإيرانية في مضيق هرمز ستجري في موعدها بين ٢١ يناير و١٩ فبراير". ويسعى مجلس الشيوخ الأمريكي لتضييق الخناق الاقتصادي على إيران بإجراءات أكثر صرامة، لشل عائدات النفط وربما شحنه، في قانون يصدر خلال الأسابيع المقبلة. فيما حثت بكين طهران على العودة إلى المحادثات النووية، التي دعت الإدارة الأمريكية طهران إلى أن تكون صادقة بشأنها، وسط انقسام مجموعة دول (٥+١) بشأن ما يطرح على مائدة المفاوضات، في حال استأنفت إيران المحادثات النووية، وهل سيسمح لها بمواصلة تخصيب اليورانيوم إلى حد معين.

وقال نائب قائد الحرس الثوري، حسين سلامي، أمس، إن "السفن الحربية الأمريكية والقوات العسكرية موجودة في الخليج والشرق الأوسط منذ سنوات، ونشر سفينة حربية ليس قضية جديدة، إنه جزء من وجودها الدائم". وأكد أن المناورات الإيرانية البحرية في مضيق هرمز ستجري في موعدها الذي يتوقع أن يكون بين أواخر الجاري حتى ١٩ فبراير المقبل.

وفي السياق يتطلع مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تضييق الخناق الاقتصادي على إيران. ويريد أعضاء المجلس التحرك بشكل سريع لفرض قيود على التمويل الذي تشتبه الدول الغربية في أن إيران تستخدمه لصنع أسلحة نووية. وستحذو هذه العقوبات التي ما زالت قيد الإعداد حذو قانون أجيز في ديسمبر، وتسعى إلى الاستفادة من تحركات الاتحاد الأوروبي تجاه حظر للنفط الإيراني، وعقوبات ضد البنك المركزي الإيراني.

وقال مساعدون في الكونجرس إنه ربما يتم كشف النقاب عن التفاصيل في اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ هذا الأسبوع، بعد عودة الأعضاء إلى واشنطن من إجازة شتوية، ولكن العمل قد يمتد إلى فبراير.

وقال مساعد بالكونجرس إن أعضاء مجلس الشيوخ ناقشوا بنوداً ستجعل الرئيس باراك أوباما يقرر ما إذا كان سيضع شركة تشغيل ناقلات النفط الإيرانية (الشركة الوطنية الإيرانية لناقلات النفط)، وشركة النفط الوطنية الإيرانية، في القائمة السوداء.

والفكرة هي إعطاء أوباما موعداً نهائياً لتحديد ما إذا كانت الشركة الإيرانية لتشغيل ناقلات النفط وشركة النفط الإيرانية لهما أي علاقات بفرق الحرس الثوري الإيراني.

وقال مساعد الكونجرس، الذي طلب عدم نشر اسمه، إن المهلة التي ستعطى للرئيس ستكون نحو ٦٠ يوما حتى لا يمكن للإدارة "التقاعس بشأنه، سيكون عليهم اتخاذ قرار". وقال مساعد آخر بالكونجرس إن مشروع القانون الذي يجري إعداده ربما يتضمن إجراءات ستفرض عقوبات على شركات أجنبية تشتري النفط من فروع للحرس الثوري الإيراني. وأكد مساعد باللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ أن رئيس اللجنة الديمقراطي تيم جونسون يعمل مع الجمهوري البارز ريتشارد شيلبي بشأن مسودة قانون للعقوبات من الحزبين الرئيسيين.

من جهتها حثت بكين طهران على استئناف المفاوضات. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس أن بكين أبلغت وفدا إيرانيا زائرا أن العودة إلى المحادثات النووية تمثل "أولوية قصوى". جاء ذلك خلال اجتماع أكد جهود بكين لخفض التوترات التي يمكن أن تهدد إمداداتها النفطية.

وقالت شينخوا إن "الصين تعتقد أن لابد من حل القضية النووية الإيرانية سلميا من خلال الحوار والمفاوضات، وأن العقوبات والوسائل العسكرية، لن تعالج المشكلة بشكل جوهري".

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قالت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الألماني جيدو فسترفيله في واشنطن "نسعى جميعنا إلى كشف ما يختبئ وراء التصريحات العلنية لإيران التي تبدي فيها استعدادها للتفاوض". وأضافت "يجب أن نلاحظ بعضاً من الجدية والصدق" من جانب إيران. وتابعت أن "الثقة ستعود عندما يظهرون جدية إزاء استئناف المفاوضات معنا ومع شركائنا".

وانقسمت مجموعة (٥+١) حول ما يطرح على مائدة المفاوضات النووية في حال استأنفتها إيران. وأبدت المجموعة انفتاحها على محادثات جديدة بشأن برنامج إيران النووي. وأصدرت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون بيانا يوضح أن المسار الدبلوماسي لا يزال قائما أمام إيران، على الرغم من تشديد العقوبات، وتجدد التكهنات باحتمال شن ضربة عسكرية على المنشآت النووية الإيرانية.

وقال المتحدث باسم أشتون "كانت (مجموعة ٣+٣) واضحة دائما بشأن صلاحية نهج المسار المزدوج".

وذكر خطاب نشرته أشتون بتاريخ ٢١ أكتوبر يعرض استئناف المحادثات مع إيران. وقال المتحدث "نحن في انتظار رد الفعل الإيراني".

ويشير المسار المزدوج إلى المزج بين العقوبات والدبلوماسية، وصدور البيان وربما نشر الرسالة هي محاولة لإظهار أن القوى الكبرى مستعدة للتفاوض مع إيران، وإعادة التأكيد على مطالب القوى بوجوب عودة طهران إلى المفاوضات النووية.

ويعكس البيان أيضاً الإحباط تجاه بيانات إيرانية أخيرة ألمحت للاستعداد للعودة لمائدة المفاوضات. وإذا رغب الإيرانيون في استئناف المحادثات فلم يتضح بعد أي استراتيجية تفاوض ستطبقها مجموعة (٥+١)، وأوروبا (٣+٣)، لا سيما "إجراءات بناء الثقة".

وقال دبلوماسي "إن مجموعة (٥+١) لم تتفق، هل يجب عرض إجراءات بناء الثقة هذه على الإيرانيين من عدمها".

ومن القضايا المحورية هي احتمال أن تطلب المجموعة من إيران وقف تخصيب اليورانيوم لمستوى ٢٠٪، ولكن السماح به لفترة من الوقت على الأقل لمواصلة التخصيب على مستويات منخفضة، وهو الموقف الذي يتعارض بشكل جزئي مع مواقف المجموعة في الماضي

وقال أحد الدبلوماسيين إن ذلك يعكس رغبة في منح الدبلوماسية كل فرصة ممكنة للنجاح.

وقال داريل كيمبول من رابطة (آرمز كونترول) ومقرها واشنطن، إنه يرى أن الولايات المتحدة وبقية المجموعة تعد لعرض "وقف إيران التخصيب على مستوى ٢٠٪، والتخلص من بعض أو كل المخزون الذي أنتجته من هذه المادة، مقابل تقديم المجموعة وقوداً لمفاعل ريسيرش"، في تحديث لاقتراح طرحته في أكتوبر ٢٠٠٩.

وقال كيمبول "هذا الاقتراح خطوة إضافية لبناء الثقة، ولا يمثل تنازلاً".

وقال دبلوماسي إن المؤيدين للفكرة سيجادلون بأن المفاوضات مع إيران لم تخفف شروطها، وينبغي على إيران تعليق كل الأنشطة المرتبطة بتخصيب اليورانيوم خلال أي مفاوضات جادة، بينما تكون الحجة المضادة أن الإيرانيين سيعتبرون هذا الاقتراح "تنازلاً" يسمح لهم بمواصلة التخصيب.

أمريكا - مواجهة حاسمة للمرشحين الجمهوريين

■،، ساوث كارولاينا/

يواجه ميت رومني متصدر سباق الترشح لانتخابات الرئاسة الامريكية عن الحزب الجمهوري السياسي المخضرم نيوت جينجريتش في الانتخابات التمهيدية التي تجري في ولاية ساوث كارولاينا اليوم.

ويتعين على رومني التغلب جينجريتش ليبقي على مسيرته نحو الفوز بترشيح حزبه، بينما يمثل صعود نجم جينجريتش أكبر تحد لحملة رومني منذ أشهر في سعيه للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لمواجهة الرئيس الديمقراطي باراك اوباما في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل.

ومع احتلال مرشحين آخرين اثنين ذيل استطلاعات الرأي تبدو الانتخابات التمهيدية صراعاً مباشراً بين رجلين مختلفين تماما.

وحظي رومني وهو من اصحاب الملايين ورجل اعمال سابق بتأييد ربع الجمهوريين على مستوى البلاد برسالته التي تركز على الوظائف والاقتصاد. لكنه فشل في الظفر بقلوب كثير من المحافظين.

وربما يساعده انقسام الاصوات المحافظة في الولاية بين جينجريتش مدرس التاريخ السابق والسناتور السابق من بنسلفانيا ريك سانتورم ورون بول عضو الكونجرس.

ومنذ عام ١٩٨٠م ينجح الفائز بالانتخابات التمهيدية في ساوث كارولاينا في الفوز بترشيح حزبه في نهاية المطاف وسيصبح طريق رومني ممهدا تقريبا إذا فاز بانتخابات الولاية.

ويبدأ التصويت في الولاية في الساعة ١٢٠٠ بتوقيت جرينتش ويستمر ١٢ ساعة اليوم الأحد.

مشعل لن يترشح لرئاسة حماس

■،، غزة/اف ب

اعلنت حماس أمس ان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل ابلغ مجلس الشورى للحركة انه لا يرغب في الترشح لانتخابات رئاسة المكتب السياسي للحركة مجددا.

وقالت حماس في بيان ان "الاخ المجاهد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي ابلغ مجلس شورى الحركة في اجتماعه الاخير برغبته الا يكون مرشحا لرئاسة الحركة في الدورة التنظيمية القادمة".

واضاف البيان: ان قيادات الحركة ورموزها "تمنوا على مشعل "العدول" عن رغبته وترك الأمر "لمجلس الشورى وتقديره للمصلحة العليا"، معتبرين ذلك شأنا عاما تقرر فيه مؤسسات الحركة وليس شأنا شخصيا خالصا".

مناشدة أممية لتوحيد قبرص

■،، الامم المتحدة/

حث الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون قادة القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين على اظهار "ارادة سياسية والتزامات ثابتة" عندما يلتقون في مدينة نيويورك غداً وبعد غد في مسعى لتحقيق "تقدم ملموس" من اجل اعادة توحيد الجزيرة المتوسطية المقسمة.وقال المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة مارتين نيسيركي في بيان ان "بان يتطلع الى اجتماع مثمر وتقدم ملموس وابلغ قادة قبرص عن آماله بالوصول الى حل لهذه القضية كما انه يعتقد ان قادة قبرص يستطيعون مع وجود ارادة سياسية والتزامات ثابتة وينبغي عليهم التوصل الى تسوية تشتد اليها حاجة الجزيرة".

وستكون هذه المرة الخامسة للسكرتير العام للامم المتحدة التي يحضر ويقوم بالتمهيد للمحادثات بين زعيم القبارصة اليونانيين ديميتريس كريستوفياس وزعيم القبارصة الاتراك درويش ايروغلو.

وبدأت الامم المتحدة بجمع طرفي الجزيرة في محادثات ثنائية في عام ٢٠٠٨م بهدف وضع نهاية للمشكلة وتشكيل حكومة اتحادية ذات شخصية دولية واحدة في بلد يضم طائفتين تعيشان على قدم المساواة.

ويحتاج الاتفاق للوصول الى القضايا الجوهرية بما فيها المشاركة في السلطة والحكومة وحقوق الملكية والمواطنة والاراضي.

وللامم المتحدة بعثة سلام في الجزيرة للفصل بين الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٦٤م بعد اندلاع توتر بينهما.

متظاهرون فلسطينيون يطالبون مجدداً بوقف المفاوضات

■،، عواصم/ وكالات

نظمت مجموعات شبابية فلسطينية من الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨م أمس وقفة احتجاجية ثانية أمام مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله طالبت خلالها بوقف "اللقاءات الاستكشافية" لكبيري المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين صائب عريقات وإسحق مولخو في عمان، معلنة أنها ستواصل الاحتجاجات طالما استمرت مفاوضات السلام بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في ظل الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وبقاء الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وشارك في التظاهرة أيضا سياسيون قدامى بينهم الباحث مهدي عبد الهادي، الذي حمل لافتة كتب عليها عبارة "أسرانا لن ينتظروا عشرين عاماً أخرى".

وقال منظمو التظاهرة في بيان وزعوه خلالها "تأتي هذه الوقفة في خضم حراك شعبي ومجتمعي أوسع بدأ ينتشر، فقد بدأ الشارع الفلسطيني يطرق الخزان في كل مكان".

وأضافوا "العودة إلى لمفاوضات تعني قبول المفاوض الفلسطيني ضمنياً باستمرار سرقة الأراضي الفلسطينية وعربدة المستوطنين والحصار المفروض على قطاع غزة وممارسة التمييز العنصري ضد جميع الفلسطينيين".

وهتف المتظاهرون "قولوا، قولوا لعريقات ما بدنا مفاوضات" و"المفاوضات ليش ليش، واحنا تحت رصاص الجيش" و "بدنا وحدة وطنية، بدنا بدنا حرية". وطلبوا من سائقي السيارات المارة اطلاق ابواقها تعبيراً عن رفض المفاوضات واستجاب عدد كبير من السائقين لهم.

وقال الناشط الشبابي حازم أبو هلال بأنه سيتم تنظيم المزيد من التحركات الشبابية والمجتمعية ضد مفاوضات عمان. وقال "يبدو أن القيادة الفلسطينية لم تصلها رسالة الاعتصام الأسبوع الماضي، فقرر الشباب الاستمرار في التحركات الشعبية ضد المفاوضات واللقاءات الاستكشافية". وتابع "هناك جهود تُبذل لحشد أكبر عدد ممكن من الجمهور الفلسطيني والأغلبية الصامتة التي تعارض المفاوضات واللقاءات الاستكشافية، فيما تواصل إسرائيل الهجمة الاستيطانية في مدينة القدس والضفة الغربية وتصر على إبقاء الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية".

وقالت الشابة ياسمين صالح أثناء مشاركتها في الاحتجاج "لا نريد أي نوع من المفاوضات، لا استكشافية ولا تجارب. نريد استراتيجية مقاومة مبنية على مقاطعة إسرائيل سياسيا وأكاديمياً واقتصادياً".

وقال الشاب جورج غنطوس "جئت من عكا للمشاركة في هذه التظاهرة ضد المفاوضات التي أثبتت عدم جدواها ونقلت الصراع مع اسرائيل إلى صراع فلسطيني داخلي". وقال عبد الهادي "كل وطني عنده ضمير وخوف على مستقبل فلسطين، عليه أن ينزل إلى لشارع مع الحراك الشبابي لأن ما يجري اليوم هو جزء من ميدان التحرير في مصر وشوارع تونس واليمن".

في غضون ذلك، نفت الرئاسة الفلسطينية نية الرئيس الفلسطيني محمود عباس مغادرة الضفة الغربية بعد فشل المفاوضات خوفاً من أن تحاصره سلطات الاحتلال الإسرائيلي في رام الله على غرار سلفه الراحل ياسر عرفات.

وقال مستشار عباس السياسي نمر حماد في تصريح صحفي السبت "إن الرئيس عباس لا ينوي مغادرة الأراضي الفلسطينية مطلقاً، وما يجري الحديث عنه عبر وسائل الإعلام عارٍ عن الصحة تماماً، بل سيبقى يناضل ويكافح من منصبه في الرئاسة لنيل الحقوق الفلسطينية".

وذكر خبير الاستيطان والخرائط في "بيت الشرق" التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية خليل التفكجي أن بلدية الاحتلال في القدس صادقت على بناء ٣٢ وحدة استيطانية بالاضافة إلى مبان تجارية ومكاتب في حي راس العمود قُرب المسجد الأقصى المبارك وسط القدس الشرقية تمهيداً لإقامة مستوطنة باسم "معاليه ديفيد" هناك المصادقة. وقال في تصريح صحفي أن ذلك يأتي ضمن خطط الدوائر الاستيطانية الداخلية والخارجية لتطوق المدينة عزلها عن عمقها وامتدادها مع الضفة الغربية وتكريس ضمها وتهويدها بربطها بالقدس الغربية والمستوطنات المحيطة بها. وأوضح ان البناء في تلك المنطقة سيقطع تواصل نحو ٩٠ الف فلسطيني مقدسي ويضعهم تحت سيطرة المستوطنين

ميدانياً، صرح مصدر أمني وشهود عيان فلسطينيون بأن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخين على مجموعة من ناشطي "الوية الناصر صلاح الدين"، الجناح المسلح لحركة "لجان المقاومة الشعبية" في رفح جنوبي قطاع غزة من دون إصابتهم.

وقالت متحدثة عسكرية إسرائيلية "إن طائرات الجيش الاسرائيلي هاجمت سرية ارهابية في جنوب قطاع غزة. اطلقت صواريخ على إسرائيل". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان عسكري "نحن نحمل حركة حماس المسؤولية عن الانشطة الارهابية التي تنطلق من غزة وسنواصل الرد بقوة على الهجمات على مواطني إسرائيل".

بقايا

نائب الرئيس يستقبل

مشيرا إلى ضرورة العمل من أجل التوسع في الإنتاج وبما يوفر فرص عمل جديدة وإضافية متعددة الجوانب والاختصاصات في مختلف ميادين العمل الاقتصادي والاستثماري.

وأشار الاخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن شركة توتال قد أعطيت أفضلية استثنائية نظرا لمكانتها الفنية والاقتصادية بالإضافة إلى كون العلاقات اليمنية الفرنسية وطيدة ومتطورة منذ أمد بعيد.

وحث الاخ نائب رئيس الجمهورية قيادة شركة توتال على الاضطلاع بالمسؤولية المتوخاة منها والعمل على تطوير الشراكة وبما يحقق العوائد والفوائد الاقتصادية المطلوبة.

ووجه الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وزارة النفط والمعادن بتقديم التسهيلات اللازمة في سبيل عقد الاتفاقيات المطلوبة وبأسرع وقت وبما يحقق تطويرا للشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين الجانبين اليمني والفرنسي.

وقد أكد رئيس وفد شركة توتال أن هناك تطورات إيجابية كبيرة سترفع من العائد الاقتصادي بصورة تبشر بالخير الوفير .

وأشار إلى تحويل شحنات كبيرة من صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى أسواق ذات أسعار أوفر وبصورة تؤمن عائدات اقتصادية كبيرة باتفاقيات مع أسواق آسيوية تسري لمدة عامين ٢٠١٢-٢٠١٣م، بالاضافة إلى الأعمال الزلزالية لاستكشاف المزيد من الغاز والنفط في أكثر من موقع .

وأكد مسؤول شركة توتال ان التعاون بين الشركة ووزارة النفط جيد جدا وقد حقق وسيحقق نتائج ميدانية مهمة..لافتا الى ان المستقبل يحمل في طياته تباشير ممتازة خصوصاً بعد الوصول إلى التوافق والحل السلمي والديمقراطي للازمة اليمنية التي تركت آثارا سلبية على مختلف مستويات الحياة العامة والعمل والإنتاج في مختلف الميادين.

حضر اللقاء وزير النفط والمعادن المهندس هشام شرف عبدالله ونائب رئيس الاستكشافات والإنتاج مسؤول الغاز الطبيعي المسال بمجموعة توتال لوراس موريل ومدير عام شركة توتال يمن حاتم نسيبة ومدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافان.

٣ أعمال تخريبية

فيما كان الاعتداء الثالث في منطقة الرمضة آل الزايدي حيث قامت جماعة قبلية بوضع لغم ناسف تحت الأنبوب، إلا أنه لم ينفجر، وأقتصر الانفجار على الصاعق الموصول باللغم دون حدوث أي أضرار مادية بأنبوب النفط.. موضحة أنها تواصل إجراءاتها لضبط جميع المتورطين بالاعتداءات على أنبوب النفط في صرواح مأرب..

الرئيس يتوجه

لمواصلة قيادة شؤون الحزب واعادة بنائه والتهيئة لخوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية لحكومة الوفاق الوطني ..وكان الامين العام المساعد لحزب المؤتمر سلطان البركاني اكد ان الرئيس صالح سيقوم بجولة خارجية قريبا ، وسيصل في نهايتها الى نيويورك. ونقلت «فرانس برس » عن البركاني قوله ان الرئيس علي عبد الله صالح سيزور سلطنة عمان واثيوبيا في الايام المقبلة، وسيتوجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة لمواصلة علاج جروحه التي اصيب بها نتيجة الانفجار الذي وقع في جامع النهدين بالقصر الرئاسي في صنعاء في شهر يونيو الماضي.

ولم يحدد البركاني تاريخ سفر الرئيس إلا انه اكد انه سيعود الى اليمن بعد انتهاء دورة العلاج بنيويورك ليواصل قيادة حزبه. فيما نقل مرصد مجلس النواب عن البركاني قوله: إن علي عبدالله صالح لايزال هو الرجل الأقوى وصاحب التحولات التاريخية في هذا البلد، ولن يغيب عنه ابداً» . مشيرا الى أن الرئيس سيذهب إلى عمان وأثيوبيا ونيويورك في زيارات رسمية كرئيس دولة، وغير ذلك ليس وارداً» .

من جانبه أكد القيادي بحزب المؤتمر الشعبي العام ورئيس لجنة الحقوق والحريات محمد بن ناجي الشايف أن الرئيس سيغادر في الأيام القليلة القادمة إلى عُمان ومنها إلى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج، على أن يعود بعد ذلك لقيادة الحزب.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح أعلن في وقت سابق نيته التوجه الى الولايات المتحدة بعد توقيعه على المبادرة الخليجية لنقل السلطة في اليمن. لتسهيل عمل حكومة الوفاق الوطني (كما قال) والعودة الى البلاد بعد الانتخابات الرئاسية المبكرة ، لكنه تراجع عن رأيه بعد ضغط اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عليه بعدم السفر والبقاء في اليمن .

تأجيل الامتحانات

التي حرموا منها سنين طويلة باعتبار ان هذه المطالب هي حقوق كفلها القانون لكل منتسبي التربية والتعليم.

وأضاف الأخ الوزير أننا نعيش في ظل حكومة وفاق وطني ومن الضروري ان نحقق التوافق والاتفاق في كافة المرافق التعليمية وبما ينعكس إيجابا على سير العملية التعليمية والتربوية باعتبارها عملية مقدسة ينبغي ان تظل بعيدة عن أي صراعات أو مناكفات سياسية أو حزبية.

«الإسلاميون يحصدون

ووصل عدد الاصوات اللازمة للعتبة الانتخابية إلى ١٣٩ ألفا و٢٥٥ صوتاً ورغم ان حزبي «المحافظين والعدل» تخطيا العتبة إلا أنهما لم يتمكنا من الحصول على مقاعد بينما حصل ١٣ حزباً على مقاعد القوائم.

وأعلن المستشار عبدالمعز أن ٢١ حزباً في مقدمتها الحزب العربي الناصري لم تحصل على النسبة المطلوبة للتمثيل ووصول مجموع ما حصلت عليه من أصوات إلى ٧٨٥ ألفا و٩٣٥ تم استبعادها من النتائج.

وقال إن اللجنة العليا سبق وأعلنت نتيجة ١٦٦ مقعداً فرديا حيث حصل «الحرية والعدالة» على ١٠٥ و«النور» ٣٢ و«المستقلين» ٢٠ و«الوفد» ٢ ومقعد واحد لكل من الاصلاح والتنمية والبناء والتنمية والعدل ومصر القومي والحرية والمواطن المصري والكتلة.

وأكد المستشار عبدالمعز أن من مفاخر لجنة الانتخابات أنه لم يأت لها أي حكم قضائي إلا وبادرت بتنفيذه سواء فيما تعلق بإضافة اسماء مرشحين أو حذفها أو تغيير الرموز الخاصة بها.

وأوضح أن عدد الدوائر التي تمت اعادة الانتخابات فيها نتيجة هذه الاحكام بلغ ١٧ دائرة من مجموع ٤٦ دائرة، مشيرا إلى أنه من ضمن الاحكام المهمة حكم تصويت المصريين في الخارج الذي مكن المصريين من أداء واجبهم الوطني بعد تعديل مواد الدستور واصدار قانون جديد كذلك السماح للمحبوسين احتياطيا وتنفيذا لأحكام جنائية غير مخلة بالشرف والأمانة من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات لأول مرة في مصر.

وقال الدكتور وحيد عبدالمجيد إن عدد أعضاء أحزاب التحالف الديمقراطي غير الاعضاء في حزب «الحرية والعدالة» الذين نجحوا على قوائمه بلغ ٢٢ عضوا.

وأعرب وحيد عبدالمجيد الفائز بعضوية البرلمان على قائمة التحالف الديمقراطي عن أسفه للسقوط الذريع للحزب العربي الديمقراطي الناصري لكنه قال «الحمد لله أن الناصريين نجحوا من خلال حزب الكرامة ضمن قائمة التحالف الديمقراطي في الفوز بستة مقاعد» .

ويضم البرلمان الجديد سبعة صحفيين وستة أقباط نجحوا في الانتخابات هم عماد جاد وحلمي صمويل حزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» وأمين اسكندر «الكرامة» ومارجريت عازر «الوفد» وإيهاب رمزي «الحرية» وسامح مكرم عبيد «المصريين الاحرار» بالاضافة إلى ست سيدات منهن ٤ من سيدات الإخوان و٢ من حزب «الوفد» .

الأمم المتحدة قلقة من تصاعد التوتر بين شطري السودان

■،، نيويورك/ وكالات

أبدى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قلقه الشديد من التوتر المستمر على طول الحدود بين دولتي السودان وجنوب السودان ومن تدهور العلاقات بين البلدين داعياً الطرفين إلى بذل ما في وسعهما للتوصل إلى اتفاق خلال مفاوضاتهما الحالية في أديس أبابا وحل الأزمة القائمة بشأن النفط.

وأفاد المتحدث باسم الأمين العام مارتن نيسيركي بأن المبعوث الخاص للأمم المتحدة هايلي منكيريوس سيبقى في أديس أبابا للمساعدة على المفاوضات بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي.

ويتسبب تقاسم العائدات النفطية بين جنوب السودان الذي يستحوذ على القسم الأكبر من الاحتياطي، والسودان الذي يسيطر على البنى التحتية الضرورية لتصدير النفط الخام، بتوتير العلاقات بين البلدين منذ إعلان استقلال دولة جنوب السودان في يوليو الماضي. وتبدأ السلطات السودانية اليوم تنفيذ برامج تسيير رحلات جوية وبرية لترحيل مواطني دولة الجنوب الموجودين بجمهورية السودان.

وقال مدير المركز السوداني للنزوح والعودة الطوعية السر العمدة: إن برنامج رحلات العودة لنازحي الجنوب يتم عبر التنسيق مع الأمم المتحدة .

وأوضح في تصريح له أمس أن برنامج الرحلات المشار إليه يتم تنفيذه عبر محورين وتتمثل في رحلتين جويتين من مطار الخرطوم إلى مدينتي واو وأويل بدولة الجنوب وتحمل على متنها "٢٤٧" من ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل كبار السن والأطفال فضلاً عن تسيير ٣ قطارات إلى مدينتي واو وأويل وتشمل "٤٥٠٠" نازح .

وأفاد بأن برامج الرحلات يتم في إطار دعم الأمم المتحدة لإكمال ترحيل النازحين العالقين بمناطق جبرونة ومايو والحاج يوسف.

منع دخول الليبيين للجزائر مؤقتا

■،، الجزائر/وكالات

كشف مصدر جزائري أمس أن السلطات الأمنية الجزائرية عند معبر الحدود الليبية "الدبداب" منعت مؤقتا الليبيين من دخول أراضيها.

وذكر مسؤول أمني إن السلطات منعت الليبيين من سكان منطقة غدامس الواقعة على بعد ٨١ كيلومترا من مدينة الدبداب الجزائرية في أقصى شرق البلاد من دخول البلاد من أجل التسوق بإجراء وقائي من سلطات المعبر الحدودي لغاية تطبيع الأوضاع في منطقة الدبداب التي شهدت حادثة اختطاف محافظ ولاية إيليزي الجزائرية قبل أيام قبل أن يتم تحريره من طرف ثوار ليبيا.

وكانت الجزائر أغلقت حدودها البرية مع ليبيا في سبتمبر الماضي عقب استضافتها لأفراد من عائلة القذافي لأسباب إنسانية.

واستقبلت الجزائر منذ بداية الحرب في ليبيا ١٤٢٠٠ مواطن ليبي وأخضعت عدداً منهم للتحقيق بعد أن ضبطوا من دون وثائق أو جواز سفر من بينهم ٨٧ مواطنا ليبيا تم ضبطهم وهم يحاولون تهريب سلاح أو مواد ممنوعة إلى الجزائر.

وقلبت الحرب في ليبيا الموازين بحيث غيرت من نشاط المهربين بعد أن انخفض نشاط تهريب السجائر من الحدود الجنوبية نحو الشمال إلى أدنى مستوى له على الإطلاق منذ أكثر من ٢٠ عاما وتحول المهربون إلى عمل أكثر ربحية هو تهريب السلاح والذهب من ليبيا ونقل الوقود والأدوية من الجزائر نحو الشرق.

سلسلة تفجيرات شمال نيجيريا

■،، كانو/

قتل ستة أشخاص على الاقل في سلسلة تفجيرات وقعت بمدينة كانو ثاني كبرى مدن نيجيريا أمس وفرضت السلطات حظرا للتجول بالمدينة التي تكافح تمردا تقوده حركة بوكو حرام المتشددة.

وتصاعد الدخان من مقر الشرطة في المدينة بعدما دمر انفجار نوافذه وسقفه واشعل حريقا كافح رجال الاطفاء للسيطرة عليه.

وهرع بعض السكان يصرخون عقب الهجمات. ووقعت أربعة انفجارات أخرى على الاقل في المدينة في تتابع سريع.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجمات التي بدت منسقة ودفعت الحكومة الى اعلان حظر التجول من غروب الشمس الى الفجر.

وتعاني مدينة كانو مثل مدن أخرى بشمال نيجيريا من تمرد تقوده جماعة بوكو حرام المتشددة والتي يلقى عليها بالمسؤولية في عشرات من التفجيرات وعمليات اطلاق النار ضد العديد من الاهداف في البلاد.

واكد شهود عيان ان منفذ الهجوم على مقر الشرطة المسؤول عن معظم شمال البلاد اندفع الى المبنى على دراجة نارية ثم نزل من عليها وركض الى الداخل حاملا حقيبة.

وقال شرطي: "حاولنا منعه من الدخول لكنه دخل عنوة بحقيبته. وفجأة وقع الانفجار.

هجوم للماويين بشرق الهند

■،، نيودلهي/

قتل ١٣ شخصا من عناصر الشرطة الهندية واصيب اثنان آخران بجروح مختلفة أمس جراء قيام متمردين ماويين بتفجير لغم أرضي وإطلاق النار عليهم بولاية /جهار خاند/ شرقي الهند.

وذكرت محطة "تلفزيونية هندية" أن الانفجار وقع أثناء مرور سيارة تحمل ضباط أمن عبر غابات باريجانوا بمنطقة جارهوا غربي الولاية.

وول ستريت تستهدف المصارف والانفاق

■،، سان فرانسيسكو/

قيد العشرات من المحتجين أنفسهم في أبواب مصرف ويلز فارجو في سان فرانسيسكو بينما احتشد المئات من المتظاهرين أمام مقار محاكم اتحادية في انحاء عدة من الولايات المتحدة احتجاجا على حملات تبرع للشركات.

واستهدف المحتجون في سان فرانسيسكو تعطيل حي المال بالمدينة ضمن ما يسمى بحركة "احتلال وول ستريت في الغرب" وضمت اهدافهم ٢٢ فرعا مصرفيا وغيرها من المكاتب المتخصصة في صناعة المال.

واعتقلت الشرطة ١١ محتجا قيدوا انفسهم بمدخل خلفي لمقر ويلز فارجو بتهمة التعدي على ممتلكات الغير ولكنها سمحت لمحتجين آخرين بالبقاء مقيدين في ابواب اخرى للمبنى.

وقال ريتشارد كوريا قائد شرطة سان فرانسيسكو: "انها سلمية وقد اتخذت عدة مصارف خطوات لتخفيف الاثر." واضاف كوريا ان ويلز فارجو ابلغت العديد من موظ